

مقدمة

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى الأمى الذى علم البشرية جمعاء، وعلى آله وصحبه وسلم.. وبعد فإنه يسرنى أن أقدم هذا الكتاب فى "كيمياء السطوح والحفز" إلى المكتبة العربية، وأن أضعه بين أيدي دارسى الكيمياء والقائمين على تدريسها والمهتمين بها فى كل مكان من وطننا العربى الكبير؛ بغية المشاركة فى تسهيل تدريس العلوم باللغة العربية، وتوفير المراجع اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل، وللذى نسعى إليه جميعا لوضع اللبنة الحقيقية نحو تأهيل جيل من العلماء يحقق لأمتنا العربية أمجادها.

ويعد علم "كيمياء السطوح" و "كيمياء الحفز" من العلوم المهمة، التى يستفاد منها فى مجالات شتى، كما أن تطبيقاتها عديدة ومتنوعة.

وقد اشتمل هذا الكتاب على قسمين رئيسيين، القسم الأول "كيمياء السطوح" ويتكون من أربعة فصول ويتعرض بالتفصيل لبعض الظواهر السطحية كما يتعرض لعمليات (الامتزاز) التى تحدث على مختلف السطوح والنظريات المختلفة التى تناولت هذه الموضوعات وتطبيقاتها المتنوعة.

كما اشتمل القسم الثانى (كيمياء الحفز) من خلال خمسة فصول على العمليات الحفزية وأنواعها والملاحم الرئيسية المميزة لها، وأهم النظريات التى تناولت الميكانيكية التى بها العمليات الحفزية.

وقد راعيت أن يكون الشرح مدعما بالأمثلة التى توضح المعنى المقصود وتؤكد، وكذلك بعدد من المسائل وحلولها التى تساعد الطالب والدارس على تفهم القوانين والنظريات وتطبيقاتها.

كما حرصت على تقديم مجموعة من الأسئلة والمسائل على كل فصل، يهدف مساعدة الطالب أو الدارس في تقييم نفسه بنفسه، وحتى يجد الطالب الفرصة لاختيار قدراته في ما تم دراسته وتحصيله.

وأخيراً، أدعو الله - سبحانه وتعالى- أن يكون هذا الكتاب عوناً لطالب العلم، وأن أكون قد وفقت في تقديم مرجع باللغة العربية في أحد العلوم المهمة، وهو علم كيمياء السطوح والحفز"، يسهم في تعويض بعض جوانب النقص في المكتبة العلمية العربية.

والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل،

المؤلف